

انتصار تاريخي للمعارضة الفنزويلية في معقل هوغو تشافيز



باريناس "فنزويلا" - أ ف ب

حققت المعارضة الفنزويلية انتصاراً تاريخياً في الانتخابات التي أجريت لاختيار حاكم ولاية "باريناس"، وهو المنصب الذي تشغله منذ العام 1998 عائلة الرئيس السابق هوغو تشافيز، في نهاية اقتراع حاولت السلطة بذل ما في وسعها لانتزاع الفوز بعدما ألغى القضاء انتخابات أولى أجريت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وكان المعارض سيرخيو غاريدو غير المعروف على نطاق واسع، حل مكان مرشح المعارضة فريدي سوبرلانو الذي كان متصدراً عندما ألغى القضاء الاقتراع وأعلنه غير مؤهل. وبحسب النتائج التي أعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية مساء الأحد، فإن غاريدو حقق فوزاً مريحاً، مع حصوله على 55,36 في المئة من الأصوات في مقابل 41,27 في المئة لخورخي أرييسا، مرشح السلطة. وبذلك، تنتهي عقود من هيمنة عائلة تشافيز على منصب حاكم هذه الولاية الإستراتيجية، وبدأ حكم العائلة مع والد الرئيس، هوغو دي لوس رييس تشافيز (1998-2008) واستمرت مع شقيقه أدان (2008-2016) وأرخينيس (2017-2021).

وكتب أرياسا وهو صهر تشافيز، على تويتر أنه وفقاً للمعلومات المتوافرة لديه "لم ننجح في هدف الفوز"، في وقت لم تكن اللجنة الانتخابية الوطنية قد أعلنت بعد نتائج التصويت.

وأرياسا هو نائب الرئيس الأسبق لفرنزويلا ووزير الخارجية السابق وشخصية بارزة في الحركة التشافية، وقد نقل إلى هذه الولاية في غرب البلاد ليحل مكان الحاكم المنتهية ولايته أرخينيس تشافيز الذي تخلى عن الترشح لإعادة انتخابه بعد الدورة الانتخابية الأولى.

من جانبه، كتب الحاكم الفائز سيرحيو غاريديو على تويتر: "لقد حقق الشعب النبيل في باريناس النصر. بالوحدة وبقوة كل واحد منكم نجحنا. نجحنا في تخطي العقبات والمحن رغم كل ما كان علينا مواجهته".

والمعارضة التي كانت منقسمة في انتخابات 21 تشرين الثاني/نوفمبر، تكبدت على المستوى الوطني هزيمة ساحقة في مواجهة السلطة التي فازت في 19 من أصل 23 من مناصب الحكّام، وبرئاسة بلدية كراكاس.

وبالإضافة إلى رمزية هزيمة الحركة التشافية، فازت المعارضة بمنطقة رئيسية للرئيس نيكولاس مادورو، خلف تشافيز، معروفة بسهولها الزراعية واحتياطاتها النفطية وموقعها قرب الحدود الكولومبية حيث تنتشر العصابات وتجار المخدرات.